Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(24) August 2006
http://www.almadapaper.com
E.Mail-almada@almadapaper.com
16 Pages
250 ID

للإعلان في لوحات زاموا
على سطوح المباني والشوارع
في بغداد والمحافظات
اتصل على الارقام التالية
07901591253 - 07901762369 - 07901919281
زاموا للدعاية والاعلان

الملحن علي عبد عيد:

ليس هناك توجه حقيقي لدعم الأعمال الموسيقية

> ليس من خاسر اكبر في زمن الفوضى والحروب سوى الموسيقى والعاملين في مجال الفنون الموسيقية فحينما يعربد الرصاص وتتفشى رائحة الموت على الطرقات لم يبق امام المغني سوى ان يعتكف وحيدا ويلوذ بصمته ليتلو ما تيسر من حزنه على ارواح الاحبة. فرهافة الحس وقسوة الموت لا يجتمعان ابدا. يقول الملحن علي عبد عيد الذي ترشح احد اعماله من بين ٢٧٠ عملا موسيقيا للمشاركة في مهرجان الاغنية الوطنية الذي تبنته قناة السومرية مؤخرا عن خسارات الموسيقيين في عهد ما بعد صدام.

الفنان علي عبد عيد

الناصرية / حسين كريم العامل

لقد لمسنا ان الحكومات المتعاقبة ليس لديها توجه حقيقي لدعم الاعمال الفنية لا بل لاحظنا ان هناك توجهاً مقصوداً لتحجيم الفعاليات الموسيقية ودور الفنان في المجتمع فدائرة الفنون الموسيقية مثلا حينما قامت بحجب المخصصات المالية عن عدد من اعضاء فرقة التراث الريفي في الناصرية لكونهم من موظفي الدوائر الاخرى عملت على تفكيك الفرقة وتبعثر اعضائها ولم يعد باستطاعتهم تقديم عمل مشترك على الرغم من ان الفرقة قد قدمت اعمالاً قطرية مهمة كان ابرزها الحفل الذي قدمته منتصف تموز ٢٠٠٣ على قاعة الرباط في بغداد.

واضاف عيد قائلاً:

لقد انعكست حالة عدم الاهتمام وتردي الاوضاع الامنية سلبا على مجمل الفعاليات الموسيقية فاغلب الموسيقيين والمغنين في المحافظة قد عزفوا عن المشاركة في تلك الفعاليات نتيجة عدم توفر الغطاء الامني لحمايتهم من الاعتداءات اثناء مشاركتهم في الحفلات ، حتى انه ما عاد بمقدور المؤسسات الفنية والثقافية ونقابة الفنانين اقامة حفل موسيقي شعبي في المحافظة ، كما ان نشاط الفرق الموسيقية التي تقلص عددها الى اكثر من النصف اقتصر في الوقت الحاضر على تقديم الاناشيد الوطنية واقامة الموالد الدينية.

ودعا عيد وزارة الثقافة والجهات المعنية الى الاهتمام بالفنانين من مطربين وموسيقيين لافتا النظر الى دور الموسيقى والغناء في التعبير عن هموم ومعاناة وتطلعات الشعوب مشدداً على دورها في تحشيد الطاقات وتحفيز الهمم لاعادة البناء ولم شمل المكونات الاجتماعية في جبهة وطنية عريضة.

وعن مشاركته في مهرجان الوحدة الوطنية الغنائي قال:

شاركت في مهرجان الوحدة الوطنية الذي تبنته قناة السومرية مؤخرا باغنية (اطمئن) التي ترشحت ضمن الاعمال الموسيقية الستة عشر التي اداها الفنانون الفائزون بمسابقة (عراق ستار) حيث قام باداء الاغنية التي كتب كلماتها الشاعر مهند الياسري الفنان علي جبار.

وعن اخر اعماله الموسيقية قال:

انتهيت مؤخرا من تلحين انشودة (بغداد) التي من المؤمل ان تقدم عبر الفضائية العراقية في وقت لاحق والانشودة من كلمات الشاعر خالد صبر واداء المجاميع. وهي تتحدث عن بغداد كمعلم حضاري يرمز للوحدة الوطنية ويحضن جميع مكونات الشعب العرقي التي تتطلع لعراق خال من العنف والاعمال البربرية.

فرقة موسيقية عراقية تعزف الحان علي عيد

وقفة

خريجون

سعد محمد رحيم

منذ عشرين سنة وأنا أشتغل في مهنة التدريس، وتحديداً في مجال التعليم المهني، وخلال ذلك عملت سبع سنين محاضراً، بعد ساعات الدوام الرسمي، في أحد المعاهد التي تمنح شهادة الدبلوم لخريجيها، وخلال هذه المدة التي هي ليست بالقصيرة قياساً لحياة الإنسان قمت بتدريس آلاف الطلبة الذين نالوا شهادات بكالوريا أو دبلوم، ومنهم من ثابر وأكمل دراسته وحصل على شهادة البكالوريوس، وعدوا جميعاً على فئة الخريجين في المجتمع، ونادراً ما يمر يوم من غير أن ألتقي ببعض من طلابي هؤلاء، وأكون قد نسيت أسماء معظمهم وملامح بعضهم، فيبادرونني حالاً بسؤال لا يتغير؛ أتتذكرني أستاذ؟. أتملى وجه السائل فقد أستعيد شكله القديم أو لا، فأرد على سؤاله بسؤال مقابل؛ هل كنت طالباً عندي؟. أو؛ أنت من خريجي إعداديتنا، أليس كذلك؟. والجواب هو دائماً بالإيجاب. وهنا أحرص على معرفة ما صنع بشهادته بعد تخرجه فأسأله؛ وأين أصبحت الآن، ماذا تعمل؟. قد يكون السائل سائق التاكسي الذي يقلّني، أو البقال الذي أشتري منه الفاكهة، أو القصاب الذي أستفسر منه عن سعر اللحم ونوعيته. فيكون جوابه؛ كما ترى أستاذ؟.

كثر منهم يقولون إنهم عاطلون عن العمل ويعيشون مع عائلاتهم، كما أن بعضاً منهم يعملون بأجور يومية عمال بناء، أو في المزارع والبساتين، أو في السمكرة، أو في أفران الخبز، أما أولئك الذين حظوا منهم بفرص عمل في دوائر الدولة أو في القطاع الخاص، تتناسب مع شهاداتهم فأقل من القليل. وحين اسألهم عن حياتهم العائلية؛ فيما إذا كانوا قد تزوجوا أم لا، أفاجأ في الغالب بأنهم ما زالوا عزاباً على الرغم من أن الشيب بدأ بالتسلل إلى رؤوسهم. فأفكر؛ إذن ما فائدة هذا التعب كله الذي بذلناه من أجلهم، لماذا صرفت الدولة مليارات الدنانير لتعليم هذا العدد الهائل من الناس، لماذا تهدر هذه الطاقات كلها؟. لا شك أن الفرد المتعلم الذي يحمل شهادة في أي اختصاص، حتى وإن كان من ضمن جيش العاطلين عن العمل أفضل من الآخر الأمي أو الذي تلكأ الأيدي سبب في إتمام تعليمه، إلا أن الأمر لا يقف عند هذا الحد فمدارسنا المهنية ومعاهدنا وجامعاتنا تُخرِّج في كل سنة عشرات الآلاف، لا تجد النسبة العالية منهم فرصاً حقيقية للعمل.

إن استيعاب الايدي العاملة الماهرة والكفاءات في مختلف الاختصاصات يحتاج إلى قاعدة اقتصادية فعالة ومخطط لها، سواء في إطار ذلك الجزء التابع للدولة أم في إطار الجزء الآخر الذي يقوم بأعبائه القطاع الخاص، وفي الحالتين لا نرى أمامنا في معظم الأحيان قدرة على تنظيم واستثمار مهارة وكفاءة واستعداد هؤلاء، ولاسيما الخريجين منهم في ميدان العمل والإنتاج.

من التعبيرات التقليدية والدقيقة أيضاً والتي تتردد في أدبياتنا أن الشباب طاقة، ونحن من المجتمعات التي تعد شابة في مقابل المجتمعات الأوربية التي تقل فيها نسبة الشباب قياساً لعدد السكان. والطاقة كما هو معروف من الممكن إهدارها وتبديدها نتيجة السياسات الخاطئة، أو إبقاؤها في حالة الكمون من دون الاستفادة منها، أو تطويعها وتوجيهها بما يضمن دعم قوة الحياة في المجتمع معرفةً وإنتاجاً، لكن ما هو الأخطر في هذا الموضوع هو إمكانية أن تتحول هذه الطاقة إلى قوة عنف وتدمير إذا ما أُهملت، أو استغلت من قبل من يريد الخراب والهوان للمجتمع.

إن أس البلاء اليوم، كما أحسب، في البطالة، في وجود مئات الآلاف من الأيدي العاملة الماهرة وغير الماهرة، القادرة على العمل والراغبة فيه والتي لا تجد فرصة للعمل. وفي مثل هذه البيئة لا بد أن نتوقع السخط والتمرد واليأس والسلبية والعنف. والحلقة المفرغة التي نحن فيها حيث تغذي الضائقة الاقتصادية فقدان الأمن والاضطراب السياسي وتتعمق معهما لا يمكن كسرها. أي الحلقة تلك - إلا بالاهتمام جدياً في موضوعة البطالة وتأسيس لجنة عليا على مستوى الدولة تكون مهمتها الأولى والأخيرة هي القضاء على هذه الآفة الاجتماعية/ الاقتصادية الخطيرة.

أكبر معمر في العالم يحتفل بميلاده الـ١١٥

اكبر معمر في العالم

بويرتوريكو : احتفل أكبر رجل في العالم بعيد ميلاده الخامس عشر بعد المائة يوم الاثنين الماضي ، وقدم بهذه المناسبة نصيحة لمن هم أصغر منه سناً حول كيفية المحافظة على الصحة السليمة.

وأرجع إميليانو ميركادو ديل تورو، الذي كان في السادسة من عمره عندما انتزعت الولايات المتحدة بلاده من أيدي الإسبان في عام ١٨٩٨، سبب طول عمره إلى تناوله الطعام الصحي والسليم والابتعاد عن الكحول.

وأوضح ميركادو ديل تورو، الذي توقف عن التدخين في التسعين من عمره (أي بعد ٧٦ عاماً من التدخين) إنه لم يتناول الكحول، قائلاً "لم أدمر جسمي بالمشروب."

وقال ميركادو أنه لم يكن في يوم من الأيام يعتقد أنه سيبلغ هذا العمر.

وللاحتفال بعيد ميلاده، نقلته سيارة إسعاف إلى حديقة خارجية مع أفراد أسرته بالإضافة إلى أصدقائه وعمدة المدينة.

وقال الرجل الأكبر سناً في العالم بمناسبة عيد ميلاده "إنني سعيد للغاية."

يذكر أن ميركادو يعاني من ضعف في السمع، وأصيب بالعمى منذ أربعة أعوام، ويعيش في مدينة إيزابيلا مع ابنة اخته توماسيتا روبز، التي تبلغ من العمر ٨٤ عاماً.ويعتبر ميركادو الرجل الأطول عمراً بحسب موسوعة غينيس للأرقام القياسية، أما المرأة الأطول عمراً بحسب الموسوعة، فهي ماريا إستر دي كابوفيلا، من الإكوادور، التي ستبلغ عامها الـ١١٧ في الرابع عشر من أيلول المقبل، وفقاً للأسوشيتد برس.على أنه رغم ما تشير إليه موسوعة غينيس، فإن هيئة برازيلية لتسجيل الأرقام القياسية تعتقد أن البرازيلية العجوز ماريا أوليفيا دا سيلفا، التي تعيش في كوخ خشبي صغير في المناطق الريفية الجنوبية للبرازيل أكبر معمرة في العالم.

وقد احتفلت دا سيلفا مؤخراً قبل عام تقريباً بعيد ميلادها الـ١٢٥، وفق ما قالته أيوليت كاداري، المديرة التنفيذية لمؤسسة "رانك برازيل"، وهي المؤسسة التي تقابل "موسوعة غينيس للأرقام القياسية."

وقالت كاداري "إنها بالتأكيد أكبر امرأة معمرة في البرازيل وربما في العالم كله."

وتظهر شهادة ميلاد دا سيلفا أنها ولدت في الثامن والعشرين من شباط عام ١٨٨٠ في مدينة إيتابتنينغا، بولاية ساو باولو.

ملكة جمال الهند بطلة فيلم عالمي

ملكة جمال الهند سوشميتا سين

مومباي: تشارك نجمة بوليوود وملكة جمال الكون السابقة سوشميتا سين، النجم الاميركي ريتشارد جير في فيلم تنتجه هوليوود ويصور في الارجنتين.

وقالت صحيفة "مومباي ميرور" ان سين، وهي إحدى نجمات السينما الهندية اللواتي يحظين بشهرة عالمية، انتهت بالفعل من إبداء موافقتها على المشاركة في الفيلم.

وقالت سين للصحيفة " سيلعب ريتشارد جير دور البطل" وأضافت ان فيلم "المنفي" او "The Expat" سيخرجه سوتابا جوش، الذي يعيش في الولايات المتحدة وستقوم بانتاجه شركة ميراماكس للانتاج. وقالت "اتطلع للعمل مع سوتابا وريتشارد."

وذكرت الصحيفة ان سين سوف تجسد في الفيلم دور مهاجرة هندية.

ولم تذكر الصحيفة شيئا عن موعد بدء التصوير او موعد عرض الفيلم.

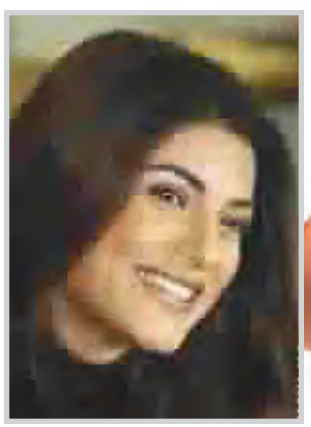

" عمارة يعقوبيان " يمثل مصر في الأوسكار

لقطة من فيلم عمارة يعقوبيان

القاهرة: أعلنت لجنة اختيار الفيلم الذي سيمثل مصر في مسابقة الأوسكار، التي شكلها فاروق حسني وزير الثقافة برئاسة محمد سلماوي رئيس اتحاد الكتاب، انه تم اختيار فيلم "عمارة يعقوبيان" الذي يضم نخبة من نجوم الصف الأول بالسينما المصرية، ليمثل مصر في مسابقة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي.

هذا وقد ضمت اللجنة في عضويتها: ليلى علوي، وإيناس الدغيدي، ومحمود يس، ومحمود قابيل، ولويس جريس، ورفيق الصبان، والكاتب أحمد صالح مقررا لها.

كانت اللجنة قد اجتمعت في الأسبوع الماضي واستعرضت أسماء ٣٣ فيلما تم عرضها في الفترة من تشرين الثاني ٢٠٠٥ وحتى أب ٢٠٠٦ وبعد عدة مناقشات بين الأعضاء استقر الاختيار المبدئي علي ثمانية أفلام لاختيار فيلم من بينها.

ثم أجريت تصفية ثانية واستقر الاختيار فيها على ثلاثة أفلام فقط هي: "عمارة يعقوبيان"، و"دم الغزال"، و"ملك وكتابة"، ليستقروا في النهاية على "عمارة يعقوبيان".

الجدير بالذكر أن "عمارة يعقوبيان" شارك في العديد من المهرجانات الدولية منها برلين، وقرطاج، ومهرجان ترايبيكا السينمائي الدولي في نيويورك، كما عرض على هامش مهرجان كان السينمائي الدولي في دورته الأخيرة، كما حصد مؤخرا نصيب الاسد من جوائز مهرجان السينما العربية في باريس.